جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

مراسلة

من

السيد علي يلدز

نائب الأمين العام للجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية

(TURKPA)

حول

" مشاركة المجتمع في عملية الابتكار في البرلمانات"

دورة جنيف، آذار/ مارس 2018

عزيزي الرئيس،

السيدات والسادة الكرام،

بادئ ذي بدء، أودُّ أن أعرب عن امتناني للسيد فيليب شواب، رئيس جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية (ASGP) لدعوتي لحضور هذا اللقاء الموقر، وإعطائي فرصة لمخاطبة مثل هذا الجمهور المحترم.

تشارك الجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية (TURKPA) في دورات جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية (ASGP)كعضو منتسب منذ عام 2010. إنها المرة الأولى التي أشارك فيها في دورات جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية بصفتي نائب الأمين العام للجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية. وإذا سمحتم لي، أودّ أن أطلعكم باختصار عن تاريخ وأحدث التطورات في الجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية.

إن الجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية هي البعد البرلماني للتعاون بين أذربيجان، كازاخستان، قيرغيزستان وتركيا. تأسست هذه الجمعية بناءً على اتفاق اسطنبول الذي تم توقيعه في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر 2008 في قصر دولمة بهجة من قبل رؤساء برلمانات جمهورية أذربيجان، وجمهورية كازاخستان، وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية تركيا. تعمل الجمعية بشكل صارم تماشياً مع ميثاق الأمم المتحدة، كما يتّسم عملها بشفافية عالية.

تعتزم الجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية تقديم المساعدة لمزيد من تطوير الحوار السياسي والاقتصادي بين البلدان التي تربطها روابط عرقية، وثقافية، وتاريخية، وخلق شروط مناسبة لوضع وتنفيذ مختلف المبادرات التي تهدف إلى الحفاظ على الأمن الإقليمي والعالمي، عن طريق الدبلوماسية البرلمانية كمرحلة نوعية جديدة من التعاون البرلماني. تتمثل إحدى المهام الرئيسية للجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية، في إقامة علاقات جديدة وتطوير العلاقات القائمة مع البرلمانات الوطنية الأخرى والمنظمات الدولية في المنطقة وفي جميع أنحاء العالم. في هذا الصدد، فإن التعاون مع جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية أمر في بالغ الأهمية بالنسبة لنا، لأن جميع البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية يشاركون في أنشطة جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية. وتمثل هذه الأنشطة أهمية خاصة لجميع البرلمانات والمنظمات الدولية، حيث تحول تركيزنا نحو النهج الموجه لتحقيق النتائج وتحقيق نتائج عملية نابعة من أنشطة المؤسسات التي نمثلها.

تشتمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على ثلاثة أبعاد هامة: الاتصالات، ونشر المعلومات، وإدارة المعلومات. تؤثر أبعاد التقنيات الجديدة على جميع وظائف البرلمان، والبعد الأهم الذي يؤثر على الوظيفة التمثيلية للبرلمان هو التواصل. والجدير بالذكر أن البريد الإلكتروني، وموقع الويب، والنماذج المستندة إلى الويب، ولوحات الرسائل، والمنتديات عبر الإنترنت، والاستشاريين الإلكترونيين، والشبكة اللاسلكية البرلمانية، وإمكانية وصول الإنترنت إلى الشبكة البرلمانية، هي بعض من أهم أدوات التقنيات الجديدة المستخدمة في بُعد الاتصال.

لقد تأثرت الهياكل السياسية، الإدارية والاجتماعية الاقتصادية للبلدان بشكل ملحوظ من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات الأخيرة. وبما أن البرلمان نفسه مؤسسة عامة، فإن المعلومات التي أنشأها يجب أن تنتمي أيضاً إلى المجتمع بأكمله. واحدة من أكثر الطرق فعالية لضمان انفتاح وشفافية المعلومات البرلمانية هي الاستخدام الواسع للتكنولوجيات الرقمية في عمل الهيئة التشريعية.

أودُّ أن أذكر أن البلدان الأعضاء في الجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية، تعلّق أهمية خاصة على عملية الابتكار في برلمانات كل منها بهدف دمج ديناميكيات المجتمع أيضاً. وأودُّ أن أؤكد أن موضوع الدورة العامة الأخيرة للجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية التي عقدت في 7-8 كانون الأول / ديسمبر 2017 في بيشكيك، عاصمة جمهورية قيرغيزستان، كان: "انفتاح وشفافية البرلمان: تقنيات جديدة في صنع القرار". وقد أُجريت مناقشات مثمرة حول هذا الموضوع الهام للغاية، وأظهر المتحدثون في برلمانات الجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية تفانيهم لضمان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل البرلماني، من خلال اعتماد إعلان يتضمن مبادئ توجيهية هامة حول هذه المسألة.

من ناحية أخرى، لدى الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية تجارب مهمة في هذا المجال. تحاول جميع البرلمانات الأعضاء في الجمعية استخدام تقنيات جديدة في مواقعها الإلكترونية بطريقة متعددة الأبعاد، ومن خلال تطوير الديمقراطية بشكل مباشر، وزيادة الشفافية، وضمان مشاركة المواطنين، وجعل العملية التشريعية أسرع، وأكثر فاعلية وأقل تكلفة، وتنمية العلاقات مع المؤسسات العامة، وما إلى ذلك. خلال السنوات العشرة الماضية، تم تسجيل وفهرسة الصور المجسمة الصوتية خلال الجلسات وإتاحتها للجمهور على الفور. وتم استخدام تجربة العديد من البلدان، بما في ذلك الدول الأوروبية في هذه العملية. وبالإضافة إلى ذلك، يتم إعداد البروتوكولات الإلكترونية للجلسات البرلمانية في الوقت المناسب، والعملية بأكملها منذ إنشائها حتى يتم اعتماد القانون ومشاريع القرارات تتم بشكل رقمي، ويتم وضعها على شبكة الإنترانت.

أودُّ أن أؤكد على أن البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية، لا يزال أمامها طريق طويل للوصول إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل كامل في مجال العمل البرلماني. ومع ذلك، فإن البرلمانات الأعضاء تعمل بجد، والإنجازات التي تحققت حتى الآن تمنحنا تفاؤلاً كبيراً في هذا الصدد.

الزملاء الموقرين،

أودُّ مرة أخرى أن أشكر المضيفين على ترتيباتهم الممتازة وكرم الضيافة، واتطلع إلى لقائكم والعمل سوية في المناسبات المقبلة.

UNION INTERPARLEMENTAIRE

INTER-PARLIAMENTARY UNION

Association of Secretaries General of Parliaments

COMMUNICATION

from

Mr Ali YILDIZ
Deputy Secretary General of the Parliamentary Assembly of Turkic-speaking countries (TURKPA)

on

"The participation of society in the innovation process in parliaments"

Geneva Session
March 2018

Dear Chair,

Distinguished ladies and gentlemen,

First of all, I would like to extend my gratitude to Mr. Philippe SCHWAB, President of the Association of Secretaries General of Parliaments (ASGP) for inviting me to attend such an august gathering and giving me an opportunity to address such an honorable audience.

Parliamentary Assembly of Turkic Speaking Countries (TURKPA) participates in ASGP Sessions as an Associate Member since 2010. It is the first time I participate in the ASGP Session in my capacity as the TURKPA Deputy Secretary General. With your permission, I would like to inform you shortly on the history and latest developments of TURKPA.

TURKPA is the parliamentary dimension of cooperation among Azerbaijan, Kazakhstan, Kyrgyzstan and Turkey. TURKPA was established upon the Istanbul Agreement signed on 21st of November 2008 at the Dolmabahche Palace by the Heads of Parliaments of the Republic of Azerbaijan, Republic of Kazakhstan, Kyrgyz Republic and the Republic of Turkey. TURKPA acts strictly in line with the United Nations' Charter and acts in a very transparent manner.

TURKPA has an intention to render assistance in further development of political and economic dialogue among the countries bound by ethnic, cultural and historical ties and create favourable condition for elaboration and implementation of different initiatives having the purpose of maintaining regional and global security by means of parliamentary diplomacy as the qualitatively new stage of inter-parliamentary cooperation. One of the main tasks of TURKPA is the establishment of new relations and development of existing ones with other national parliaments and international organizations in the region and all over the world. In this regard, cooperation with ASGP is of utmost importance for us since all TURKPA member parliaments participate in ASGP activities. Such activities represent particular importance for all parliaments and international organisations, as it turns our focus towards the result-oriented approach and achieving practical results stemming from the activities of institutions we represent.

Information and communication technologies (ICT) have three important dimensions: communication, dissemination of information and information management. The dimensions of the new technologies affect all the functions of the parliament and the most important dimension that influences the parliament's representative function is communication. E-mail, web site, web-based forms, message boards, online forums, e-consultants, parliamentary wireless network, internet access to the parliamentary network are some of the most important tools of new technologies used for communication dimension.

Political, administrative and socio-economic structures of countries have been markedly affected by ICT in recent years. Since the parliament itself is a public institution, the information it has created must also belong to the whole society. One of the most effective ways to ensure openness and transparency of parliamentary information is the widespread use of digital technologies in the work of the legislative body.

I would like to mention that TURKPA member countries attach particular importance to innovation process in their respective parliaments with a view to incorporate the dynamics of the society as well. I want to stress that the theme of the last TURKPA Plenary Session which was held on 7-8 December 2017 in Bishkek, capital of the Kyrgyz Republic was: “Openness and Transparency of the Parliament: New Technologies in Decision-Making”. Fruitful discussions have been held on this very important subject and Speakers of TURKPA Parliaments showed their dedication to ensure the utilization of ICT in parliamentary work by adopting a declaration with important guidelines on this issue.

TURKPA member countries on the other hand have certain important experiences in this field. All TURKPA member parliaments are trying to use new technologies in their websites in a multidimensional way by directly developing democracy, increasing transparency, ensuring citizen participation, making the legislative process faster, more effective and cheaper, developing relations with public institutions, and so on. For the past 10 years audio stereograms are recorded and indexed during the sessions and made immediately available to the public. The experience of several countries, including European countries has been utilized in this process. In addition, electronic protocols of parliamentary sessions are drawn up in a timely manner and the entire process from creation until the moment the law and draft decisions have been adopted is digitalized and put into the intranet network.

I would like to underline that the TURKPA member parliaments have a long way to go as far as the incorporation of the ICT fully in the sphere of parliamentary business is concerned. However the member parliaments are working very hard and achievements so far give us huge optimism in this regard.

Esteemed colleagues,

I once again would like to thank the hosts for their excellent arrangements and cordial hospitality and looking forward meeting you and working together in the future occasions.